

أثر بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية على السياحة الداخلية بمدينة إب

دراسة ميدانية

د . عبدالحكيم عبدالرحمن المنصوب *

أ. د . محمد حسن النقاش **

د . طارق احمد المنصوب ***

ملخص :

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى دراسة تأثير بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية على السياحة الداخلية في مدينة إب . وفي سبيل ذلك فقد تم استخدام إجابات (121) شخصاً ينتمون إلى حينين مختلفين ، أحدهما من الأحياء القديمة والآخر من الأحياء الحديثة . وباستخدام المقارنات والاختبارات الإحصائية تم إثبات أغلب فرضيات الدراسة . حيث تتأثر السياحة الداخلية بكل من تأثير الآخرين على الفرد ، النوع ، العمر ، الحالة الاجتماعية ، الدخل .

المبحث الأول : مقدمة .

يمثل ازدهار السياحة الداخلية دعامة أساسية لازدهار السياحة الدولية الوافدة . فحيث تتوفر المرافق والخدمات والتسهيلات السياحية ، وحيث يكون لدى المواطن درجة أكبر من الوعي السياحي ، يكون بالإمكان تحقيق استفادة أكبر من السياحة العالمية .

وتتعدد نتائج رواج السياحة عامةً ، والسياحة الداخلية خاصةً ، سواءً في الجانب الاقتصادي أم في الجوانب الاجتماعية والثقافية الأخرى . فالاقتصاديون يصفون السياحة بأنها صناعة بلا مداخن ، حيث أن رواجها يعني المزيد من فرص العمل ، سواءً عند إقامة المشروعات السياحية أم أثناء تشغيلها ، وبما تخلقه السياحة من

(*) أستاذ الإحصاء التطبيقي المساعد بكلية التجارة - جامعة إب

(**) أستاذ السياحة بكلية التجارة - جامعة إب

(***) أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية التجارة - جامعة إب

فرص عمل أمام شرائح إجتماعية عديدة غير عاملة في المشروعات السياحية . وإذا كانت السياحة الدولية الوافدة تمثل مصدراً هاماً للعمولات الأجنبية ، فإن السياحة الداخلية تعمل على تحسين توزيع الدخل ، وعلى زيادة سرعة دوران النقود داخل البلاد ، وعلى تحقيق مزايا من شأنها تحسين الصحة النفسية للفرد ، وتقوية الروابط الأسرية والإنتهاء المجتمعي .

ومن المتوقع أن تتأثر السياحة عامةً ، والسياحة الداخلية خاصةً ، بعوامل اقتصادية وإجتماعية ، تختلف في نوعها وفي شدة تأثيرها باختلاف المجتمعات . وهذه الدراسة تتناول أثر بعض من هذه العوامل على السياحة الداخلية في مدينة إب . وذلك بالإعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من (121) شخصاً ، هم عينة الدراسة التي تتكون من عيتني حيين سكنيين في المدينة ، هما حي المدينة القديمة (كأحد الأحياء القديمة) وحي جبل كاحب (كأحد الأحياء الحديثة) . وقد تم اختيار هذين الحيين مراعاةً للاختلافات بين الأحياء القديمة وتلك الحديثة من حيث أغلب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية .

مشكلة الدراسة وأهدافها :

على الرغم من تعدد الفوائد التي تحققها السياحة ، وعلى الرغم من التوجه العام (رسمياً وشعبياً) نحو جعل محافظة إب إحدى المحافظات السياحية الهامة في اليمن ، إلا أن المتتبع لحركة السياحة في محافظة إب بوجهٍ خاص ، وفي عموم محافظات الجمهورية بوجهٍ عام ، يلحظ محدودية أعداد السياح اليمنيين داخل وبين المحافظات اليمنية . وليس من المعلوم - على وجه اليقين - أسباب عزوف المواطن اليمني عن ارتياد المناطق والمواقع السياحية ، وليس معلوماً - لدينا - العوامل التي تقف وراء مثل تلك الوضعية .

ونظراً لأهمية السياحة الداخلية ، بعائداتها المادية والنفسية والاجتماعية ، فإن الدراسة ستسعى الى دراسة تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية (الدخل الشهري ، المهنة ، النوع ، العمر ، الحالة الاجتماعية) على حركة السياحة الداخلية في مدينة إب . وذلك انطلاقاً من محاولة الاجابة على التساؤل : هل للعوامل الاقتصادية والاجتماعية المذكورة تأثير على حركة السياحة الداخلية في المحافظة ؟ وهل هناك فروق ذات دلالات إحصائية في تأثير هذه العوامل لدى قاطني حي المدينة القديمة عنها لدى قاطني حي جبل كاحب ؟

فرضيات الدراسة :

تناولت هذه الدراسة الميدانية فرضية رئيسية هي " أن هناك تأثيراً لبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية على حركة السياحة الداخلية في مدينة إب " . ومن هذه الفرضية تم اشتقاق الفرضيات التالية :

- للقيم الاجتماعية تأثير على حركة السياحة والسفر بالنسبة للنوع .
- كلما زاد التقدم في العمر كلما قل الطلب على السياحة خارج حدود المحافظة .
- للحالة الاجتماعية أثر في حركة السياحة والسفر بالنسبة للأعزب .
- لنوع المهنة أثر في حركة السياحة .
- مستوى الدخل يؤثر على الطلب على السياحة .

مجال الدراسة :

تمثل المجال المكاني في مدينة إب ، أما المجال الزمني فهو الفترة من شهر يوليو 2004 م حتى شهر يناير 2005 م .

بعض مفاهيم الدراسة :

1 - السياحة .

تعني عملية إنتقال وقتية يقوم بها عدد من سكان الدول المختلفة ، فيتركون محل إقامتهم الدائمة منطلقين إلى أماكن أخرى داخل حدود بلدهم (سياحة داخلية) أو إلى بلدان أخرى (سياحة خارجية أو دولية) [الظاهر والباس ، 2001] . وقد أصبح شائعاً لدى المنظمات الدولية والهيئات والمؤسسات التي تهتم بشؤون السياحة ، أن أهداف السياحة تنحصر في السفر لأجل الاستجمام أو ممارسة فعاليات رياضية أو العلاج أو زيارة الأماكن الدينية ، وأن لا يكون أحد أهدافها البحث عن أو الحصول على فرصة العمل . جاء ذلك في تعريف الأمم المتحدة للسياحة في مؤتمر روما عام 1963 م [Manuel , et al , 1977] .

2 - وقت الفراغ .

إن مفهوم وقت الفراغ *leisure time* لم يعد يقتصر على الوقت الفائض المتاح يومياً ، ولكنه يمتد الى الوقت الذي يكون الإنسان فيه متحرراً من أي نظام *system* يقيد تصرفاته ويحسب عليه حركاته وسكناته ، باستثناء ما ينفقه منه في غفلة (كالنوم) أو قيد فسيولوجي لقضاء الحاجات (كالطعام) [The World Book of Encyclopedia , 1979] . وبذلك فإن الإنسان لا يؤدي فيه أي نشاط يهدف إلى الكسب المادي، وإنما ينفقه في الترويح عن النفس لتجديد الطاقات الذهنية والبدنية [درويش ، 1987] .

إن هذا المفهوم قد ألزم المجتمع بحسن تدبير وقت الفراغ والتخطيط لإستثماره ، كونه يتضمن العلاقة بين متطلبات الحياة في العمل ، عبر الطاقات الذهنية والبدنية ، وتجديد هذه الطاقات لإستمرار متطلبات الحياة عبر العمل من جديد [البنيان ، 1980] .

3 - الطلب على السياحة .

يُفَرَّق بين الطلب السياحي المحتمل والطلب السياحي الحقيقي ، فالأول يشير إلى جميع الأفراد الذين يتوفر لديهم المال والوقت وقادرين على السفر بغرض السياحة ، ويشير الطلب السياحي الحقيقي إلى الأفراد الذين سافروا فعلاً بغرض السياحة [الحوري ، 2001] . وهذا الأخير هو محل اهتمام هذه الدراسة .

المبحث الثاني : خصائص أفراد عينة الدراسة .

من المعروف أن العينة العشوائية البسيطة تكون مناسبة في حالة مجتمع الدراسة الذي تتصف مفرداته بالتجانس ، بحيث يكون لأي مفردة نفس فرصة التمثيل الخاصة بأي مفردة أخرى . ولكن إذا كان مجتمع الدراسة يتكون من أو يمكن تقسيمه إلى طبقات (مجموعات) بحيث تكون مفردات كل طبقة متجانسة فيما بينها ، وبحيث تتباين الطبقات فيما بينها ، فإن أسلوب المعاينة المناسب لهذه الحالة يكون بإستخدام العينة الطبقية ، بحيث يتم تقسيم المجتمع إلى الطبقات المتجانسة داخلياً والمتباينة فيما بينها خارجياً ، ثم يتم اختيار مفردات الدراسة عشوائياً من كل طبقة [العمر ، 1425 هـ - 2004 م] . وهذا الأسلوب تم تنفيذه في هذه الدراسة ، حيث تم تقسيم مدينة إب إلى طبقتين : طبقة الأحياء القديمة وطبقة الأحياء الحديثة ، وذلك لاختلاف السكان ، في هذين النوعين من الأحياء ، من حيث مجمل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية ، ثم تم اختيار المفردات عشوائياً من كل من حي المدينة القديمة (كأحد الأحياء القديمة) وحي جبل كاحب (كأحد الأحياء الحديثة) .

وعن حجم عينة الدراسة فقد تم توزيع (220) استمارة إستبيان ، منها (150) استمارة في حي المدينة القديمة ، والباقي (70) استمارة) في حي جبل كاحب ، إلا أن :

1 - عدد الاستمارات المستردة بلغ (156) استمارة : (101) استمارة من حي المدينة القديمة و (55) استمارة من حي جبل كاحب .

2 - عدد الاستمارات الصالحة للدراسة بلغ (121) استمارة : (74) استمارة من حي المدينة القديمة و (47) استمارة من حي جبل كاحب .

ولم يتوفر للباحثين أعداد السكان في كل حي وفقاً لآخر تعداد سكاني ، وذلك حتى يتم تقدير حجم العينة في كل حي . ورغم ذلك فإن هذين العديدين (74 شخص و 47 شخص) كافيان لتمثيل أكثر من (500) ألف شخص في كل حي وبخطأ تقدير يصل إلى (0.025) فقط [Scheaffer et al , 1990] . فإذا عُلم ، ومن واقع المعاشية الفعلية ، أن سكان كل حي من الحيين المذكورين لايزيدون على (500) ألف نسمة بأي حال من الأحوال ، فإن ذلك يبعث على الإطمئنان إلى كفاية حجم العينة .

- وعن محتوى استمارة الإستبيان ، فقد تضمنت الاستمارة (32) سؤالاً موزعةً حول : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين ، توفر وقت الفراغ ، المناطق السياحية المفضلة ، تكرار السياحة ، ... ، إلى آخر ذلك (نموذج الاستمارة مرفق - ملحق رقم 1) .
- ويبين الجدول رقم (1) الخاص بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة ، أن هؤلاء الأفراد تشابهوا في خصائص واختلافوا في أخرى ، حيث نجد :
- 1 - إرتفاع نسبة الذكور جملةً وتفصيلاً . ففي عينة المدينة القديمة وصلت نسبة الذكور إلى (53٪) مقابل (60٪) في جبل كاحب . وبلغت النسبة الإجمالية للذكور (55٪) .
- 2 - أن أغلب افراد العينة يقعون في الأعمار الشابة . فمجموع نسب الذين في العمر (40) سنة أو أقل هو (87٪) يتوزع إلى (86٪) في حي المدينة القديمة و (87٪) في حي جبل كاحب . ورغم هذا التقارب إلا أن أفراد عينة المدينة القديمة أكثر شباباً ، حيث تصل نسبة الذين نقل أعمارهم عن (31) سنة إلى (68٪) مقابل (51٪) لأفراد عينة جبل كاحب .
- 3 - أن هناك تماثلاً في الحالة الاجتماعية . حيث بلغت نسبة المتزوجين في إجمالي عينة الدراسة (50٪) مقابل (50٪) لغير المتزوجين . وهناك اختلاف عند المقارنة بين الحيين ، فنسبة المتزوجين في عينة المدينة القديمة هي (39٪) مقابل (66٪) في عينة جبل كاحب . ومن ثم فإن نسبة غير المتزوجين في عينة المدينة القديمة هي (61٪) مقابل (34٪) في عينة جبل كاحب . وهذه النسب التفصيلية تتناسب مع النسب التفصيلية لبيانات العمر ، فحيث ترتفع نسبة الذين في العمر (18 - 30) سنة إلى (68٪) في حي المدينة القديمة ، ترتفع نسبة غير المتزوجين إلى (61٪) في نفس الحي . وهذا مؤشر لإتساق البيانات .
- 4 - أن أغلب أفراد العينة متعلمون . فمجموع نسب الحاصلين على تعليم ثانوي أو أكثر يصل إلى (71٪) . يتوزع هذا المجموع بين الحيين باختلاف : (66٪) في حي المدينة القديمة و (79٪) في حي جبل كاحب . والاختلاف الأكثر وضوحاً يأتي من التعليم الابتدائي ، حيث بلغت نسبة الحاصلين على تعليم ابتدائي في حي المدينة القديمة (19٪) مقابل (4٪) في حي جبل كاحب .
- 5 - أن أغلب أفراد العينة موظفون . حيث بلغ مجموع نسبتهم (38٪) وموزعاً بالتساوي بين الحيين . وإذا كان هناك تقارباً في أغلب المهن (عامل ، متقاعد ، عسكري ، عمل حر ، ربة بيت) بين الحيين ، إلا أن الاختلاف الواضح يأتي من نسبة الطلاب الذين بلغت نسبتهم (40٪) في حي المدينة القديمة ، وانخفضت إلى (25٪) في حي جبل كاحب . ومرةً أخرى يتوفر مؤشر لإتساق البيانات ، فنسبة الطلاب المرتفعة في المدينة القديمة

وهي 40٪) تؤيد أن أغلب افراد عينة هذا الحي غير متزوجين (61٪) وأن أغلبهم يقع في الفئة العمرية (18 - 30) سنة (ونسبتهم 68٪).

6- أن أغلب افراد العينة تقل دخولهم عن (10) آلاف ريال شهرياً. حيث وصلت نسبتهم الإجمالية إلى (31٪) تنخفض إلى (29٪) لفئة الدخل (10 - 20) ألف ريال شهرياً، وتستمر النسبة الإجمالية في الإنخفاض كلما زادت فئة الدخل الشهري. مع ملاحظة أن هذا الإنسجام في إنخفاض نسب الأفراد بزيادة فئات دخولهم لا يتحقق إذا تم تتبعه تفصيلاً (أي على مستوى كل حي على حدة) وهذا الأمر متوقع حيث تعتبر بيانات الدخل من أكثر البيانات التي تعثرها الأخطاء من قبل المبحوثين [U. N. , 1993].

جدول رقم (1) : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة - حسب الحي

المجموع	جيل كاحب		المدينة القديمة		الحي الخاصية	
	عدد	نسبة (%)	عدد	نسبة (%)		
					1- النوع :	
55	67	60	28	53	39	ذكر
45	54	40	19	47	35	انثى
						2- العمر (بالسنة)
51	63	26	12	68	51	30 - 18
37	42	61	29	18	13	40 - 31
8	10	11	5	7	5	50 - 41
5	6	2	1	7	5	51 فأكثر
						3- الحالة الاجتماعية:
50	60	66	31	39	29	متزوج
50	61	34	16	61	45	غير متزوج
						4- المستوى التعليمي :
13	16	4	2	19	14	ابتدائي
16	19	17	8	15	11	اعدادي
31	38	32	15	31	23	ثانوي
40	48	47	22	35	26	جامعي
						5- المهنة :
5	6	9	4	3	2	عامل
38	46	38	18	38	28	موظف

المجموع		جبل كاحب		المدينة القديمة		الحي الخاصة
عدد	نسبة (%)	عدد	نسبة (%)	عدد	نسبة (%)	
1	1	0	0	1	1	متقاعد
2	2	4	2	0	0	عسكري
7	8	11	5	4	3	عمل حر
13	16	13	6	14	10	ربة بيت
34	42	25	12	40	30	طالب
6- الدخل الشهري*:						
31	38	32	15	31	23	اقل من 10
29	35	34	16	26	19	10 - اقل من 20
26	32	17	8	32	24	20 - اقل من 40
14	16	17	8	11	8	40 - 50
100	121	100	47	100	74	المجموع

* بالألف ريال .

المبحث الثالث : تحليل إجابات أفراد العينة .

أولاً : إتخاذ القرار بالسياحة : أظهرت نتائج الدراسة - وكما هو وارد في الجدول رقم (2) - أن إتخاذ افراد

العينة لقرارات سفرهم للسياحة ، يرجع في أغلبه إلى تأثير الآخرين . حيث :

1 - أن (25%) من أفراد العينة كان إتخاذهم لقرار السياحة بدون تأثير الآخرين (تأثير ذاتي) وإن كانت هذه

النسبة تزيد إلى (28%) في عينة حي المدينة القديمة ، إلا أنها تنخفض إلى (19%) في عينة حي جبل كاحب .

2 - على مستوى إجمالي عينة الدراسة ، وكذلك عينة حي المدينة القديمة ، فإن (21%) من الأفراد كان إتخاذهم

لقرار السياحة ناتج عن تأثير الأصدقاء ، وترتفع هذه النسبة إلى (24%) في عينة حي جبل كاحب .

3 - أن التأثير الأكبر على قرارات أفراد العينة هو تأثير الأهل والأقارب . حيث ظهر هذا التأثير عند (54%) من

إجمالي عينة الدراسة ، وتتفصل هذه النسبة إلى (51%) في المدينة القديمة و (65%) في جبل كاحب .

وبذلك فإن (75%) من أفراد عينة الدراسة كان إتخاذهم لقرارات السياحة ناتج عن تأثير الآخرين

(21% + 54%) وتصل هذه النسبة إلى (72%) في المدينة القديمة (21% + 51%) ، وإلى (81%) في جبل

كاحب (24% + 57%) . إن هذا الأمر يعني أن الترويج للسياحة الداخلية يمكن أن ينشط السياحة الداخلية

بدرجة كبيرة .

جدول رقم (2) : مصدر التأثير على قرارات الأفراد بالسياحة

المصدر					
الحي					
المدينة القديمة		جبل كاحب		مجموع	
عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
21	28	9	19	30	25
15	21	11	24	26	21
38	51	27	57	65	54
74	100	47	100	121	100

بالإضافة إلى ارتفاع نسبة تأثير الآخرين على أفراد العينة ، وذلك عند اتخاذ قرار السياحة ، فإن الملحق رقم (2) يتضمن نتيجة الإختبار الإحصائي الذي يبين أن نسبة الأفراد في حي المدينة القديمة ، الذين اتخذوا قرار السياحة بسبب تأثير الآخرين ، لا تختلف - إحصائياً - عن نظيرتها في حي جبل كاحب .

ثانياً : بعض العوامل المؤثرة على حدود السياحة .

تختلف تفضيلات الأفراد حول السياحة داخل حدود محافظة إب أم خارجها ، وذلك تبعاً لاختلاف خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية ، وذلك كالتالي :

1 - النوع .

يتضمن الجدول رقم (3) ما يؤكد على تأثير النوع - كأحد العوامل الاجتماعية وفي المجتمعات التقليدية خاصة - على قرارات الأفراد حول حدود السياحة . فإذا كان الجدول المذكور يشير إلى أن (72) من أفراد العينة (أي مانسته 60%) يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة ، إلا أن هذه الحدود تختلف باختلاف نوع الفرد . حيث :

أ - أن (70%) من إجمالي الإناث في عينة الدراسة يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة ، مقابل (50%) في إجمالي ذكور عينة الدراسة .

ب - أن (77%) من إناث عينة المدينة القديمة ، و (58%) من إناث عينة جبل كاحب يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة ، مقابل (38%) لذكور عينة المدينة القديمة و (68%) لذكور جبل كاحب .

جدول رقم (3) : حدود السياحة على مستوى محافظة إب - حسب النوع

المجموع		حي جبل كاحب				حي المدينة القديمة				الحدود	
		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
38	70	34	51	11	58	19	68	27	77	15	38
16	30	33	49	8	42	9	32	8	23	24	62
54	100	67	100	19	100	28	100	35	100	39	100

بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الإناث اللاتي يفضلن السياحة داخل حدود المحافظة ، فإن الملحق رقم (3) يتضمن نتيجة الاختبار الإحصائي الذي يبين أن نسبة هؤلاء الإناث تختلف - إحصائياً - عن نسبة الذكور الذين يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة . الأمر الذي يؤكد صحة الفرضية المتعلقة بتأثير النوع على حدود السياحة الداخلية .

2 - العمر .

الشباب أكثر قدرة على الحركة والإنتقال ، وأكثر رغبة في الإنطلاق إلى رحابٍ أوسع ، ومن ثم فإن الجدول رقم (4) يتضمن تأكيداً لذلك ، حيث أن (61%) من أفراد عينة الدراسة ، والذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية (18 - 30) سنة ، يفضلون السياحة خارج حدود المحافظة . وهذه النسبة تتفصل إلى (72%) في عينة المدينة القديمة و (41%) في عينة جبل كاحب . كما يتضمن الجدول إيجاباً تنازلياً واضحاً لنسبة الذين يفضلون السياحة خارج حدود المحافظة مع زيادة العمر .

جدول رقم (4) : حدود السياحة على مستوى محافظة إب - حسب العمر

المجموع		حي جبل كاحب				حي المدينة القديمة				فئات العمر (بالسنة)	
		داخل المحافظة		خارج المحافظة		داخل المحافظة		خارج المحافظة			
عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
30	61	33	46	7	41	5	17	23	72	28	67
11	22	31	43	4	24	83	25	7	22	6	14
7	14	3	4	5	29	0	0	2	6	3	7
1	3	5	7	1	6	0	0	0	0	5	12
49	100	72	100	17	100	30	100	32	100	42	100

ويتضمن الملحق رقم (4) نتيجة الاختبار الإحصائي الذي يبين أن متوسط عمر الأفراد الذين يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة ، يختلف - إحصائياً - عن نظيره الخاص بالأفراد الذين يفضلون السياحة خارج حدود المحافظة . الأمر الذي يؤكد صحة الفرضية الخاصة بتأثير العمر على حدود السياحة الداخلية .

3 - الحالة الاجتماعية .

غالباً مايمثل عدد أفراد الاسرة أحد معوقات السياحة بالنسبة لرب الاسرة ، فيكون من المتوقع أن يفضل الزوج السياحة داخل حدود المحافظة ، بعكس الأزب الذي يفضل السياحة إلى أماكن أبعد ، حيث يتمتع بحرية حركة أكثر ولايتحمل مسؤولية المتزوج من إعتناء بأفراد الاسرة وتوفير وسائل النقل ، إلى آخر ذلك .

وبالنظر إلى الجدول رقم (5) يبدو تحقق هذا الأمر ، حيث :

- أ - أن (82%) من المتزوجين ، في إجمالي عينة الدراسة ، يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة ، مقابل (38%) من غير المتزوجين .
- ب - أن (74%) من المتزوجين ، في عينة جبل كاحب ، يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة مقابل (31%) لغير المتزوجين .
- ج - أن (90%) من المتزوجين ، في عينة المدينة القديمة ، يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة مقابل (40%) لغير المتزوجين .

جدول رقم (5) : حدود السياحة على مستوى محافظة إب - حسب الحالة الاجتماعية

الحدود	المدينة القديمة						جبل كاحب				المجموع	
	متزوج		غير متزوج		متزوج		غير متزوج		متزوج		غير متزوج	
	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
داخل المحافظة	26	90	18	40	23	74	5	31	49	82	23	38
خارج المحافظة	3	10	27	60	8	26	11	69	11	18	38	62
المجموع	29	100	45	100	31	100	16	100	60	100	61	100

بالإضافة إلى ارتفاع نسبة المتزوجين الذين يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة ، فإن الملحق رقم (5) يتضمن نتيجة الاختبار الإحصائي الذي يبين أن نسبة المتزوجين الذين يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة ، تختلف - إحصائياً - عن نسبة غير المتزوجين الذين يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة . الأمر الذي يؤيد الفرضية الخاصة بتأثير الحالة الاجتماعية على حدود السياحة الداخلية .

4 - المهنة .

عند دراسة علاقة المهنة بحدود السياحة ، ربما لا تتضح هذه العلاقة بالنسبة لبعض المهن . فالموظف - مثلاً - قد يفضل السياحة داخل حدود المحافظة نظراً لقصر الإجازات التي يمكن أن يحصل عليها والتزامه بوقت الدوام في جهة عمله . ولكن من جهة أخرى قد يفضل الموظف السياحة إلى خارج حدود المحافظة إذا حصل على إجازة طويلة ، خاصة وأن له دخل ثابت (المرتب) لا يرتبط كثيراً بعدد ساعات العمل ، بعكس الذي يمتهن عملاً حرّاً الذي قد يفضل السياحة لفترة أو لمسافة قصيرة لأن دخله مرتبط بساعات عمله . ومثال آخر نجده لدى الشخص المتقاعد ، الذي قد يفضل السياحة إلى مسافات أبعد بسبب عدم ارتباطه بأي التزامات متعلقة بعمله ، إلا أنه قد يفضل السياحة لمسافات أقرب لظروف صحية .

وهكذا لم تتضح العلاقة - تماماً - في هذه الدراسة بين المهنة وحدود السياحة ، حيث يبين الجدول رقم (6) أن هناك إنحياز عام لتفضيل السياحة داخل المحافظة رغم اختلاف المهن ، سواءً على مستوى كل حي أم على مستوى عينة الدراسة الإجمالية .

وعندما رُجِح عدم وضوح العلاقة ، بين المهنة وحدود السياحة ، بأسباب ربما تتعلق بوقت الفراغ ، كان اللجوء إلى إستقراء العلاقة بين وقت الفراغ والمهنة ، وتبين - كما هو وارد في الجدول رقم (7) - أن (92) فرداً من أفراد عينة الدراسة لديهم أوقات فراغ ، وهذا العدد يمثل حوالي (76٪) من إجمالي عينة الدراسة ، وتبين أيضاً أن أغلب الأفراد لديهم أوقات فراغ على اختلاف مهنتهم وعلى اختلاف حي إقامتهم .

جدول رقم (6) : حدود السياحة على مستوى محافظة إب - حسب المهنة

المهنة	المدينة القديمة		جبل كاحب		المجموع	
	داخل المحافظة	خارج المحافظة	داخل المحافظة	خارج المحافظة	داخل المحافظة	خارج المحافظة
	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
عامل	2	5	3	18	3	6
موظف	15	36	12	35	19	39
متقاعد	1	2	0	0	0	0
عسكري	0	0	1	6	1	2
عمل حر	2	5	3	12	3	6
ربة بيت	9	21	2	23	5	10
طالب	13	31	11	6	18	37
المجموع	42	100	30	100	49	100

جدول رقم (7) : وقت الفراغ - حسب المهنة

المهنة	المدينة القديمة				جبل كاحب				المجموع			
	لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم	
	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
عامل	2	4	0	0	3	8	1	10	5	5	1	3
موظف	19	34	9	47	10	27	8	80	29	32	17	59
متقاعد	1	2	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0
عسكري	0	0	0	0	2	5	0	0	2	2	0	0
عمل حر	2	4	1	6	5	14	0	0	7	8	1	3
ربة بيت	5	9	5	26	6	16	0	0	11	12	5	17.5
طالب	26	47	4	21	11	30	1	10	37	40	5	17.5
المجموع	55	100	19	100	37	100	10	100	92	100	29	100

5 - الدخل .

يلعب الدخل دوراً هاماً في الطلب على السياحة ، فمن المتوقع أن يفضل الشخص ذو الدخل المرتفع السياحة إلى أماكن أبعد مقارنةً بالشخص ذي الدخل الأقل . ومن الجدول رقم (8) يمكن التوصل إلى المؤشرات التالية التي تؤيد ذلك :

أ - أن (81%) من الذين يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة ، على مستوى عينة الدراسة ، هم من الأشخاص الذين يقل دخل كل منهم عن (20) ألف ريال شهرياً (43% + 38%) . وأن (70%) من الذين يفضلون السياحة خارج حدود المحافظة ، على مستوى عينة الدراسة ، هم من الأشخاص الذين يصل دخل كل منهم الشهري إلى (20) ألف ريال فأكثر (43% + 27%) .

ب - لا يختلف الأمر كثيراً عند المقارنة بين الحيين . حيث نجد أن (74%) ممن يفضلون السياحة داخل المحافظة في عينة المدينة القديمة ، هم من الأشخاص الذين يقل دخل كل منهم عن (20) ألف ريال شهرياً ، وتزيد هذه النسبة - عند نفس الدخل - إلى (90%) في عينة جبل كاحب . مقابل ذلك ، نجد أن (66%) ممن يفضلون السياحة خارج المحافظة ، في عينة المدينة القديمة ، هم من الأشخاص الذين يصل الدخل الشهري لكل منهم إلى (20) ألف ريال فأكثر ، وتزيد هذه النسبة - وعند نفس الدخل - إلى (76%) في عينة جبل كاحب .

جدول رقم (8) : حدود السياحة على مستوى المحافظة - حسب الدخل الشهري

المجموع		جبل كاحب				المدينة القديمة				الدخل الشهري (بالآلاف ريال)	
خارج المحافظة	داخل المحافظة	خارج المحافظة	داخل المحافظة	خارج المحافظة	داخل المحافظة	خارج المحافظة	داخل المحافظة	عدد	نسبة %		
عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	
7	14	31	43	4	24	9	30	3	9	22	10 من اقل
8	16	27	38	0	0	18	60	8	25	9	10-اقل من 20
21	43	11	15	5	29	3	10	16	50	8	20-اقل من 40
13	27	3	4	8	47	0	0	5	16	3	40 فاكثر
49	100	72	100	17	100	30	100	32	100	42	المجموع

والملاحق رقم (6) يتضمن نتيجة الاختبار الإحصائي الذي يبين أن متوسط الدخل الشهري لدى من يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة ، يختلف - إحصائياً - عن نظيره لدى الذين يفضلون السياحة خارج حدود المحافظة . الأمر الذي يؤكد صحة الفرضية الخاصة بتأثير الدخل على حدود السياحة الداخلية .
ثالثاً : تكرار السياحة .

نظراً للصور الشديدي في الخدمات والتسهيلات السياحية - مثل الإقامة والتغذية والإنتقال - في الكثير من المناطق السياحية ، خاصة تلك التي تقع خارج مدينة إب ، يكون من المتوقع أن يقوم الأفراد بزيارة اليوم الواحد ، حيث الرجوع إلى مدينة إب ومعاودة الزيارة في يوم آخر . إلا أن (36%) من عينة الدراسة (43 شخص) هم الذين قاموا بتكرار الزيارة للمناطق السياحية ، وذلك كما هو وارد في الجدول رقم (9) ، الذي يشير إلى أن هذه النسبة متقاربة في الحين ، حيث بلغت (34%) في عينة المدينة القديمة و (38%) في عينة جبل كاحب .

جدول رقم (9) : تكرار الزيارة السياحية

تكرار الزيارة	المدينة القديمة		جبل كاحب		المجموع	
	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
نعم	25	34	18	38	43	36
لا	49	66	29	62	78	64
المجموع	74	100	47	100	121	100

وعند البحث في أسباب عدم تكرار الزيارة للمناطق السياحية ، أتضح مايلي :

1 - أن الذين لم يكرروا الزيارة للمناطق السياحية ، وعددهم (78) شخصاً يمثلون (64%) من حجم عينة الدراسة ، قد برروا عدم تكرار الزيارة بسببين : الأول هو انخفاض الدخل والثاني عدم توفر الجديد في المناطق السياحية . فكما هو وارد في الجدول رقم (10) فإن :

أ - (45) شخصاً برروا عدم تكرار الزيارة بإنخفاض الدخل . وهذا العدد يمثل (37%) من إجمالي عينة الدراسة ويمثل (58%) من إجمالي الذين لم يكرروا الزيارة . كما أن هذا العدد (أي 45) يتوزع إلى (29) شخصاً في عينة المدينة القديمة و (16) شخصاً في عينة جبل كاحب . وبذلك فإن هذين العددين الآخرين يمثلان (39%) و (34%) من عينة كلٍ من المدينة القديمة وجبل كاحب على التوالي ، ويمثلان (59%) و (55%) من الذين لم يكرروا الزيارة في كلٍ من الحيين على نفس التوالي .

ب - (33) شخصاً برروا عدم تكرار الزيارة للمناطق السياحية بعدم توفر الجديد في هذه المناطق . وهذا العدد يمثل (27%) من إجمالي عينة الدراسة ويمثل (42%) من إجمالي الذين لم يكرروا الزيارة . كما أن هذا العدد (أي 33) يتوزع إلى (20) شخصاً في عينة المدينة القديمة و (13) شخصاً في عينة جبل كاحب . وبذلك فإن هذين العددين الآخرين يمثلان (27%) و (28%) من عينة كلٍ من المدينة القديمة وجبل كاحب على التوالي ، ويمثلان (41%) و (45%) من الذين لم يكرروا الزيارة في كلٍ من الحيين على نفس التوالي .

جدول رقم (10) : أسباب عدم تكرار الزيارة إلى المناطق السياحية

السبب	المدينة القديمة		جبل كاحب		المجموع	
	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
الزيارة السابقة	25	34	18	38	43	36
عدم توفر الجديد	20	27	13	28	33	27
انخفاض الدخل	29	39	16	34	45	37
المجموع	74	100	47	100	121	100

2 - أن (52) شخصاً من الذين لم يكرروا الزيارة للمناطق السياحية ، أي مانسته (67%) من (78) شخصاً ، يقل دخل كل شخص منهم عن (20) ألف ريال شهرياً . وكما هو وارد في الجدول رقم (11) فإن هذه النسبة (أي 67%) تفصل إلى (61%) في عينة المدينة القديمة (مجموع : 37% + 24%) و (76%) في عينة جبل كاحب (مجموع : 35% + 41%) .

جدول رقم (11) : تكرار الزيارة للمناطق السياحية - حسب الدخل

المجموع		جبل كاحب				المدينة القديمة				الدخل الشهري (بالآلاف ريال)		
لا		نعم		لا		نعم		لا			نعم	
عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	
28	36	10	23	10	35	5	28	18	37	5	20	اقل من 10
24	31	11	26	12	41	4	22	12	24	7	28	10-اقل من 20
17	22	15	35	3	10	5	28	14	29	10	40	20-اقل من 40
9	11	7	16	4	14	4	22	5	10	3	12	40 فاكتر
78	100	43	100	29	100	18	100	49	100	25	100	المجموع

وعلى ذلك يمكن القول بأن الدخل عامل رئيسي ليس في الزيارة السياحية الأولى فقط ، وإنما في تكرار هذه الزيارة أيضاً . خاصة وأن تكاليف السياحة مرتفعة مقارنةً بالدخل . ففي الجدول رقم (12) يتضح أن نسبة متوسط الإنفاق على الزيارة السياحية إلى متوسط الدخل الشهري تصل إلى (53%) في إجمالي عينة الدراسة ، بل أنها ترتفع إلى (68%) في عينة جبل كاحب . وإن كانت أخف وطأة في عينة المدينة القديمة ، حيث تنخفض إلى (44%) .

جدول رقم (12) : الإنفاق على الزيارة السياحية

المجموع		جبل كاحب		المدينة القديمة		مبلغ الانفاق (بالآلاف ريال)
عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	
70	58	21	45	49	66	اقل من 10
32	26	14	30	18	24	10-اقل من 20
14	12	9	19	5	7	20-اقل من 30
5	4	3	6	2	3	30 - 40
121	100	47	100	74	100	المجموع
21116		20319		21622		متوسط الدخل
11240		13723		9595		متوسط الانفاق
53%		68%		44%		نسبة الانفاق إلى الدخل

3- أن (48) شخصاً من إجمالي عينة الدراسة (أي ما نسبته 40%) قد أشاروا إلى رداءة الخدمات والتسهيلات في المناطق السياحية. وذلك كما هو وارد في الجدول رقم (13)، حيث تصل هذه النسبة إلى (46%) في عينة المدينة القديمة، تنخفض إلى (30%) في عينة جبل كاحب. والذين وصفوا هذه الخدمات والتسهيلات بأنها متوسطة، يمثلون (37%) من إجمالي عينة الدراسة، وتتفصل هذه النسبة إلى (31%) في عينة المدينة القديمة و (47%) في عينة جبل كاحب. أما الذين وصفوا الخدمات والتسهيلات بأنها جيدة جداً فإنهم يمثلون (4%) فقط جملةً وتفصيلاً. وعلى ذلك، فإن القصور في الخدمات والتسهيلات قد يكون عاملاً مساعداً لتكرار السياحة بقدر ما قد يكون عاملاً لعدم تكرارها.

جدول رقم (13) : وصف الخدمات والتسهيلات في المناطق السياحية

وصف الخدمات والتسهيلات		المدينة القديمة		جبل كاحب		المجموع	
عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
3	4	2	4	5	4	4	جيدة جداً
14	19	9	19	23	19	19	جيدة
23	31	22	47	45	37	37	متوسطة
34	46	14	30	48	40	40	ردئية
74	100	47	100	121	100	100	المجموع

بالإضافة إلى ذلك كله، فإن الملحق رقم (7) يتضمن نتيجة الاختبار الإحصائي الذي يبين أن نسبة الأفراد من حي المدينة القديمة الذين لم يكرروا السياحة بسبب انخفاض الدخل، لا تختلف - إحصائياً - عن نظيرتها لدى أفراد حي جبل كاحب. الأمر الذي يؤكد صحة الفرضية الخاصة بتأثير الدخل على تكرار السياحة الداخلية.

المبحث الرابع : نتائج وتوصيات .

نتائج الدراسة :

- 1- أن اتخاذ الفرد لقرار السياحة يعود في أغلبه إلى تأثير الآخرين، خاصة الأقارب .
- 2- بالنسبة لحدود السياحة، داخل المحافظة أو خارجها، فإن :
 - أ- للنوع أثره الواضح على حدود السياحة. حيث تفضل الإناث السياحة داخل حدود المحافظة، بينما يفضل الذكور عكس ذلك .

ب - للعمر أيضاً أثره الواضح على حدود السياحة . حيث يفضل الفرد الأكثر شباباً السياحة إلى أماكن أبعد .

ج - الحالة الاجتماعية تؤثر على حدود السياحة كذلك . حيث يفضل الأعراب السياحة خارج حدود المحافظة .

د - أثر المهنة على حدود السياحة جاء غير واضح في هذه الدراسة .

هـ - للدخل الشهري أثر واضح على حدود السياحة . فكلما زاد الدخل زادت رغبة الفرد في السياحة خارج حدود المحافظة .

3- بالنسبة لتكرار السياحة فإن :

أ - للدخل الشهري أثر واضح على تكرار السياحة . وبذلك فإن الدخل يؤثر على حدود السياحة وعلى تكرارها .

ب - عدم توفر الجديد في المناطق السياحية كان السبب الثاني - بعد انخفاض الدخل - في عدم تكرار السياحة .

ج - في هذه الدراسة ، لم يتضح أثر حالة الخدمات والتسهيلات السياحية على تكرار السياحة .

وبذلك فقد تحققت الفرضية الرئيسية للدراسة ، والمتمثلة في أن لبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية

أثر على حركة السياحة الداخلية في محافظة إب .

كما يمكن القول ، وفقاً للنتائج السابقة ، بأن الفرد يقوم برحلته السياحية رغم الصعوبات التي يواجهها ، وأهمها رداءة الخدمات والتسهيلات السياحية وارتفاع تكلفة السياحة الداخلية مقارنةً بالدخل .

التوصيات :

1 - أشارت الدراسة إلى تأثير الفرد كثيراً بأراء الآخرين عند إتخاذ قرار السفر من أجل السياحة . وعليه يُوصى بتنفيذ برامج وحملات الترويج للسياحة الداخلية ، في المدارس والمرافق العامة ، حيث يكون من المتوقع حدوث أثرها الهام في تنشيط السياحة الداخلية .

2 - يُوصى بتحسين الخدمات في المناطق السياحية ، مثل الإقامة والتغذية والإنتقال ، مما يساعد على تكرار الزيارات السياحية ويحافظ على ديمومة المشروعات السياحية القائمة .

3 - رغم ماتقدمه الحكومة من تسهيلات لإستثمار القطاع الخاص في مجال السياحة ، إلا أنه يُوصى أن تقيم الحكومة بعض المشروعات السياحية لتقدم منتجها السياحي بتكاليف تتناسب مع ذوي الدخل المنخفضة .

- 4 - يُوصى بتخطيط وتنفيذ برامج السياحة الجماعية إلى مجموعة من المناطق السياحية ، وذلك أثناء الإجازات والأعياد والمناسبات الوطنية . مثل هذا الإجراء يخفف تكاليف السياحة أمام الأفراد ذوي الدخل المنخفضة .
- 5 - إعطاء السياحة الداخلية نفس الدرجة من الأهمية والرعاية التي تحظى بها السياحة الدولية . وعليه يُوصى بتنفيذ دراسات ميدانية تساعد على تفعيل أكبر لمكتب السياحة بالمحافظة . ومن موضوعات هذه الدراسات :
- أ - تحديد أولويات مناطق الجذب السياحي ، من أجل التنفيذ الفعال والممكن من سياسات التنمية وبرامج التنشيط .
- ب - تحديد مساحات مناسبة من الأراضي وحجزها لمشروعات سياحية مستقبلية ، كالمتنفسات والمتنجات والفنادق .

المراجع :

- 1 - البنيان ، عبدالله صالح (1980) " الترويج - تحليل سيولوجي لظاهرة الترويج وأهميتها في مجتمعنا المعاصر " المؤتمر السادس لمنظمة المان العربية ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت .
- 2 - الحوري ، مثنى طه (2001) " اقتصاديات السفر والسياحة " الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان . صفحة (21) .
- 3 - الظاهر ، نعيم والياس ، سراب (2001) " مبادئ السياحة " الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان . صفحة (26) .
- 4 - العمر ، يادان بن عبدالرحمن (1425 هـ - 2004 م) " التحليل الإحصائي فليبيانات في البحث العلمي باستخدام SPSS " الطبعة الأولى ، معهد الدراسات الصحية ، الرياض .
- 5 - درويش ، كمال (1987) " الترويج الرياسي في المجتمع المعاصر " الطبعة الأولى ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة .
- 6 - Manuel ; B. & Lawson ; F. (1977) " Tourism and Recreation Development - A Hand Book of Physical Planning " The Architectural Ltd , London . P. (1) .
- 7 - Scheaffer ; R. L. , Mendenhall ; W. & Ott; L. (1990) " Elementary Survey Sampling " Fourth Edition , PWS-KENT , Publishing Company , Boston .
- 8 - The World Book of Encyclopedia (1979) , Vol. 12 , World Book , Inc , U. S. A. . PP(155 -166) .
- 9 - U. N. (1993) " Indirect Techniques for Demographic Estimation " Manual X , Population Studies , No. 81 , New York .

الملاحق :

ملحق رقم (1) : نموذج استمارة الإستبيان

استمارة استبيان

موضوع البحث: * أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في حركة السياحة الداخلية (* لسكان مدينة إب
دراسة ميدانية مقارنة بين: المدينة القديمة، ومنطقة جبل كاحب

عزيزي المواطن / عزيزتي المواطنة: يحترم الباحثون إجراء دراسة ميدانية الغرض منها دراسة أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية في حركة السياحة الداخلية في مدينة إب، ولذا نرجوا الإجابة عن جميع أسئلة الاستمارة بصورة دقيقة وصحيحة، لأن مساهمتك في الإجابة هام وضروري في إجاح هذا البحث، مع العلم أن كافة البيانات التي سنرد في هذه الاستمارة تبقى سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

مع خالص الشكر والتقدير

(*)- يشير مدلول السياحة الداخلية الى حركة السياحة لدخل محافظة إب أو بين المحافظات.
الباحثون:

د. عبد الحكيم عبد الرحمن المنصوب

أ.د محمد حسن النقاش

د. طارق أحمد المنصوب

1. معلومات شخصية:- (تكتب هذه المعلومات بغاية فائقة بوضع علامة (X) في مكانها الصحيح، أو بكتابة الإجابة إن طُلبت)

1 من	الجنس:		ذكر ()	أنثى ()
2 من	العمر: (اكتب العمر)	سنة		
3 من	الحالة الاجتماعية:	متزوج ()	أزب ()	مطلق ()
4 من	المستوى التعليمي	بأثر أو يكتب ()	ببكالوريوس ()	إعدادي ()
5 من	عدد الأبناء: (اكتب رقماً)		تكرر ()	إبنت ()
6 من	المهنة:	موظف ()	مقاعد ()	للاح ()
7 من	الدخل الشهري: (بالريال)	أقل من 10000 ريال ()	أقل من 20000 ريال ()	أقل من 40000 ريال ()
8 من	محل الإقامة:	أ- المدينة القديمة ()	ب- جبل كاحب ()	
9 من	هل تحصل على إجازة سنوية من العمل؟		نعم ()	لا ()

II. معلومات خاصة بالبحث: أجب عن الأسئلة الآتية بوضع علامة (X) في خانة الإجابة الصحيحة:

س1	باستثناء عطلتك الصيفية هل لديك وقت فراغ؟	نعم ()	لا ()
س2	إذا كان الجواب بنعم فهل تقضي وقت فراغك:		
	أ- في البيت	نعم ()	لا ()
	ب- في زيارة الأقراب	نعم ()	لا ()
	ج- في ممارسة الألعاب الرياضية	نعم ()	لا ()
	د- في السفر إلى بعض المناطق السياحية	نعم ()	لا ()
س3	إذا كنت لانسافر للمصايف فهل يعود السبب إلى:		
	أ- ارتفاع كلفة السياحة	نعم ()	لا ()
	ب- عدم وجود وقت	نعم ()	لا ()
	ج- لا ترغب في السياحة أصلاً	نعم ()	لا ()
س4	إذا كنت ممن يسافرون فأني المناطق السياحية تفضل السفر إليها؟		
	أ- المناطق الأثرية	نعم ()	لا ()
	ب- الأماكن الدينية	نعم ()	لا ()
	ج- المناطق الخضراء	نعم ()	لا ()
	د- العيون والشلالات والحمامات	نعم ()	لا ()
س5	أي المناطق السياحية التي تفضل السفر إليها؟		
	أ- البعيدة خارج محافظة إب	نعم ()	لا ()
	ب- القريبة داخل محافظة إب	نعم ()	لا ()
س6	إذا كان الجواب في السؤال (5) هو بالسفر إلى المناطق القريبة فهل يعود ذلك إلى:		
	أ- عدم توفر وسيلة نقل خاصة بك	نعم ()	لا ()
	ب- بسبب طول المسافة وضيق الوقت في الطريق	نعم ()	لا ()
	ج- تكاليف النقل عالية	نعم ()	لا ()
	د- عدم توفر وسائل نقل مباشرة إلى المناطق السياحية	نعم ()	لا ()
	هـ- قصر الإجازة الممنوحة لك من العمل	نعم ()	لا ()
س7	قبل شهر هل زرت بمصر 'مناطق السياحة في محافظتك؟	نعم ()	لا ()
س8	إذا كانت الإجابة بـ (نعم)، فأني المناطق السياحية التي تفضل السفر إليها داخل المحافظة:		
	أ- المناطق الأثرية	نعم ()	لا ()
	ب- المناطق الدينية	نعم ()	لا ()
	ج- المناطق الخضراء	نعم ()	لا ()

			د- غيرها أنكرها:.....
9س	هل سبق أن كررت السفر إلى هذه المناطق أكثر من مرة؟	نعم () لا ()	
10س	إذا كان الجواب بـ (لا) فهل يعود السبب إلى كونك:		
	أ- رأيتها سابقاً	نعم () لا ()	
	ب- عدم توفر شيء جديد فيها	نعم () لا ()	
	ج- انخفاض الدخل	نعم () لا ()	
	د- أسباب أخرى أنكرها:.....		
11س	أي النشاطات السياحية تفضل أن تمارسها في المناطق السياحية؟		
	أ- المشي	نعم () لا ()	
	ب- الرياضة بمختلف أنواعها	نعم () لا ()	
	ج- التصوير	نعم () لا ()	
	د- الصيد	نعم () لا ()	
	هـ- غيرها أنكرها:.....		
12س	هل سبق أن مارست أحد النشاطات السابقة في المنطقة التي زرتها سابقاً؟	نعم () لا ()	
13س	إذا كان الجواب بـ (لا) ، فهل يعود ذلك إلى:		
	أ- عدم توفرها	نعم () لا ()	
	ب- رداعتها وعدم صيانة المرافق الخاصة بمزاوتها	نعم () لا ()	
	ج- أسعارها العالية	نعم () لا ()	

س14	كيف تصف حالة الخدمات والتسهيلات في المناطق السياحية التي زرتها:		
	أ- جيدة جداً ()	ب- جيدة ()	ج- متوسطة ()
	د- رديئة ()		
س15	هل سفرك إلى المناطق السياحية يعود إلى		
	أ- رغبة ذاتية	نعم ()	لا ()
	ب- تأثير الأصدقاء	نعم ()	لا ()
	ج- تأثير الأهل والأقارب	نعم ()	لا ()
س16	هل تصطحب زوجتك وأولادك عند سفرك؟		
	نعم ()	لا ()	
س17	هل تجلب معك طعامك عند السفر؟		
	نعم ()	لا ()	
س18	إذا كان الجواب بـ (نعم)، فهل يعود الأمر إلى		
	أ- أسعار الطعام الفالية	نعم ()	لا ()
	ب- رداءة الطعام في تلك المناطق	نعم ()	لا ()
س19	هل سبق وأن تعرفت على أصدقاء جدد أثناء مكوثك في المناطق السياحية؟		
	نعم ()	لا ()	
س20	عند سفرك إلى منطقة سياحية، سابقاً، هل كنت تشعر بنوع من للفخر والعظمة بحضارة بلدك، وجمال طبيعته؟		
	نعم ()	لا ()	
س21	عند عودتك من السفر هل تشعر بلذة السفر والإرتياح النفسي، والرغبة في العودة ثانية؟		
	نعم ()	لا ()	
س22	هل سفرك أحياناً يعود إلى:		
	أ- التخفيف من إرهاق العمل	نعم ()	لا ()
	ب- ضوضاء المدن، وازدحامها	نعم ()	لا ()
	ج- حب الاطلاع	نعم ()	لا ()
	د- مواقع أخرى اذكرها:.....		
		
		
		
		
س23	مامقدار مااتفقته عند سفرك من دخلك الكلي (أذكر المبلغ بالتقريب) : ريالاً تقريباً		

نشكر لكم سلفاً حسن تجاوبكم، مع خالص الشكر والتقدير
للباحثون

ملحق رقم (2) : تأثير الآخرين على قرار الفرد بالسياحة .

من الجدول رقم (2) نجد أن : مجموع نسب تأثير الآخرين على الفرد في عينة المدينة القديمة هي 0.72 (أي 0.57 + 0.24) و مجموع نسب تأثير الآخرين على الفرد في عينة جبل كاحب هي 0.81 (أي 0.51 + 0.21) أي أن :

$$n_1 = 74, P_1 = 0.72, n_2 = 47, P_2 = 0.81$$

$$\therefore P = \frac{(15 + 38) + (11 + 27)}{74 + 47} = 0.75$$

$$\sigma_p = \sqrt{0.75(0.25)\left(\frac{1}{74} + \frac{1}{47}\right)} = 0.081$$

$$Z_{comp.} = \frac{0.81 - 0.72}{0.081} = 1.11$$

$$Z_{table} = \pm 1.96 \quad (at \alpha = 0.05)$$

$$H_0 : P_1 = P_2$$

ومن ثم يكون قبول

ملحق رقم (3) : النوع وحدود السياحة .

من الجدول رقم (3) : عدد الإناث 54 منهم 38 يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة ، وعدد

الذكور 67 منهم 34 يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة . أي أن :

$$n_1 = 54, P_1 = 0.70, n_2 = 67, P_2 = 0.51$$

$$\therefore P = \frac{38 + 34}{54 + 67} = 0.60$$

$$\sigma_p = \sqrt{0.60(0.40)\left(\frac{1}{54} + \frac{1}{67}\right)} = 0.09$$

$$Z_{comp.} = \frac{0.51 - 0.70}{0.09} = -2.11$$

$$Z_{table} = \pm 1.96 \quad (at \alpha = 0.05)$$

$$H_0 : P_1 = P_2$$

ومن ثم يكون رفض

ملحق رقم (4) العمر وحدود السياحة .

باستخدام البيانات الخام الخاصة بالذين يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة (وعددهم 72 فرداً) وُجد أن متوسط أعمارهم هو 33.84 سنة بتباين 99.106 سنة ، اما الذين يفضلون السياحة خارج حدود المحافظة (وعددهم 49 فرداً) فقد وُجد أن متوسط أعمارهم هو 28.01 سنة بتباين 81.667 سنة . ويشير اختبار التجانس إلى قبول الفرض العدمي حيث : $H_0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$

$$F_{comp.} = \frac{S_2^2}{S_1^2} = \frac{81.667}{99.106} = 0.824$$

في حين أن

$$F_{table} = F_{48,71,0.05} = 1.52$$

and $S^2 = 92.071$

$$T_{comp.} = \frac{33.84 - 28.01}{\sqrt{92.071 \left(\frac{1}{72} + \frac{1}{49} \right)}} = 3.281$$

$$T_{table} = T_{\alpha, n_1 + n_2 - 2, \frac{\alpha}{2}} = T_{119, 0.025} = 1.980$$

$$H_0: \bar{x}_1 = \bar{x}_2$$

ومن ثم يكون رفض

(حيث \bar{x}_i هو متوسط العمر في عينة الحي i)

ملحق رقم (5) : الحالة الإجتماعية وحدود السياحة .

في الجدول رقم (5) : عدد المتزوجين في العينة هو 60 منهم 49 يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة . وعدد غير المتزوجين هو 61 منهم 23 يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة . أي أن

$$n_1 = 60, P_1 = 0.82, n_2 = 61, P_2 = 0.37$$

$$\therefore P = \frac{49 + 23}{60 + 61} = 0.60$$

$$\sigma_p = \sqrt{0.60(0.40) \left(\frac{1}{60} + \frac{1}{61} \right)} = 0.089$$

$$Z_{comp} = \frac{0.37 - 0.82}{0.089} = -5.056$$

$$Z_{table} = \pm 1.96 \quad (at \alpha = 0.05)$$

$$H_0 : P_1 = P_2$$

ومن ثم يكون رفض

ملحق رقم (6) : الدخل وحدود السياحة .

في الجدول رقم (8) : عدد الذين يفضلون السياحة داخل حدود المحافظة هو 72 فرداً متوسط دخلهم الشهري هو 14444.44 ريال بتباين $(11400.381)^2$. وعدد الذين يفضلون السياحة خارج حدود المحافظة هو 49 فرداً متوسط دخلهم الشهري هو 29285.71 ريال بتباين $(15377.202)^2$. ويشير اختبار التجانس إلى قبول $H_1 : \sigma_1^2 \neq \sigma_2^2$ (أي رفض $H_0 : \sigma_1^2 = \sigma_2^2$)

$$F_{comp} = \frac{S_2^2}{S_1^2} = \left(\frac{15377.202}{11400.381} \right)^2 = 1.819$$

$$F_{table} = F_{48,71,0.05} = 1.52$$

ولاختبار الفرض $H_0 : \bar{x}_1 = \bar{x}_2$ ضد الفرض $H_1 : \bar{x}_1 \neq \bar{x}_2$ (حيث \bar{x}_i هو متوسط الدخل الشهري في عينة الحي i) فإن :

$$T_{comp} = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}}} = \frac{14444.44 - 29285.71}{\sqrt{\frac{(11400.381)^2}{72} + \frac{(15377.202)^2}{49}}} = -5.764$$

$$T_{table} = T_{119,0.025} = 1.980$$

$$H_0 : \bar{x}_1 = \bar{x}_2$$

ومن ثم يكون رفض

ملاحظة : لم يتم استخدام البيانات الخام الخاصة بالدخل (كما في الملحق رقم 4 الخاص بالعمر) لأن بعض أفراد العينة أشاروا إلى دخولهم الشهرية بمدى معين .

ملحق رقم (7) : انخفاض الدخل وتكرار السياحة .

في الجدول رقم (10) : فإن حجم عينة المدينة القديمة هو 74 فرداً منهم 29 فرداً لم يكرروا السياحة بسبب انخفاض الدخل . بالمقابل فإن حجم عينة جبل كاحب هو 47 فرداً منهم 16 فرداً لم يكرروا السياحة بسبب انخفاض الدخل أيضاً . أي أن :

$$n_1 = 74, P_1 = 0.39, n_2 = 47, P_2 = 0.34$$

$$\therefore P = \frac{29+16}{74+47} = 0.37$$

$$\sigma_p = \sqrt{0.37(0.63)\left(\frac{1}{74} + \frac{1}{47}\right)} = 0.09$$

$$Z_{comp.} = \frac{0.34 - 0.39}{0.09} = -0.556$$

$$Z_{table} = \pm 1.96 \quad (at \alpha = 0.05)$$

$$H_0 : P_1 = P_2$$

ومن ثم يكون قبول